



مؤسسة حماية النمر العربي في اليمن

ص.ب: 7069

صنعا - الجمهورية اليمنية

جوال: +967 733916928

فاكس: +967-1-370193

بريد إلكتروني: contact@yemenileopard.org

"العمل من أجل ضمان إدارة مستدامة لقطعان النمر العربي التي تقطن بانسجام مع المجتمعات المحلية في اليمن"

"أصدقاء النمر العربي"

مئات الأعضاء حول العالم!

تحديث رقم 1: 18 ديسمبر 2009م

أعزائي أصدقاء النمر العربي:

إن قراءتكم لنشرتنا هذه إما لأنكم أحد مجموعة أعضاء مؤسسة النمر البالغة حالياً 84 عضواً أو لأن أهدهم قام بإرسالها لكم. إن كنت من الصنف الأخير وترغب في استلام نشراتنا بصورة مستمرة فأرجو أن ترسل لي بطلب على بريد المؤسسة ylrp@yemenileopard.org وسأقوم بإضافة عنوانك في قائمة المراسلات لتصلك بشكل دوري. شكراً لكم.

يسرني كوني المدير التنفيذي لمؤسسة حماية النمر العربي في اليمن أن أرسل لكم هذه النشرة الأولى والتي ستكون واحدة من ضمن عدة نشرات دورية.

1. مؤسسة واسم وشعار جديد: تم تسجيل برنامج إنقاذ النمر في اليمن (سابقاً) رسمياً في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باسم "مؤسسة" في 18 من نوفمبر 2009. وفي الاجتماع الثاني في 7 ديسمبر للهيئة المتكونة من معالي عبد الرحمن الإرياني والدكتور عبد الكريم ناشر والدكتورة ماسة الجميلي والسيد عدنان جمعان والدكتورة أمل الكبسي (غائباً) قام عدد لا يحصى بالتصويت لتبني اسم المؤسسة الجديد والتي نشعر جميعاً أنها تعكس ما تقوم به المؤسسة من مهام. ولقد قام السيد جمعان بتصميم شعارنا الجديد مستخدماً صورة فوتوغرافية للدكتورة جين إيدمنسن - بد العاملة في مركز تربية الحياة البرية المهددة بالخطر في الشارقة. وإنه ليسعدنا حصولنا على هذا الشعار الجديد الذي تم تغييره جذرياً حيث وقد كان البعض يفسر الشعار الأول كصورة تقسم اليمن وهذا ما لم نكن نعبه أبداً ولا نأمل أن تمثل المؤسسة بتلك الطريقة.

2. مكتب جديد: لقد قام معالي الوزير عبد الرحمن الإرياني بمنحي لقب مستشار وزارة المياه والبيئة في مجال حماية النمر العربي وذلك خلال إقامة حفل إنشاء المؤسسة. وقد حصلت أيضاً على مكتب في مبنى الوزارة القريب من مجلس الشورى الواقع على خط عمران. وسأكون متواجداً في مكنتي ما بين الساعة 8 وحتى الساعة 11 صباحاً من يوم السبت وحتى يوم الأربعاء وفي حال رغبتكم بزيارتي فعلى الرحب والسعة. أو يمكنكم الاتصال هاتفياً على الرقم 733916928 لتحديد موعد للمقابلة. وفيما عدا الأوقات المذكورة أنفاً فيمكنكم أن تجدوني أعمل في مكتب منزلي في المدينة السكنية في حدة.

3. زيارة لحديقة الحيوان: لقد قمت وأعضاء الهيئة السيد عبد الكريم ناشر والدكتورة ماسة الجميلي وفضل عبد الرحمن الإريال بالنيابة عن والده في 11 ديسمبر بزيارة رسمية لحديقة الحيوانات في صنعا حيث التقينا مهندس الحديقة السيد زاهر. ولقد وجدنا أربعة نمور ذات أوزان مفرطة وأسنان سيئة وقد تناقشنا حول التعاون مع الحديقة لتحسين سكن وتغذية النمر. كما وقد تناقشنا فتح "مركز التوعية" الذي تموله الحكومة الهولندية للعامة بشكل منظم. ولقد قررنا تحسين حال الحديقة والعناية بها والاهتمام بالإمكانية التعليمية إلى أن نحصل على دعم كافي حينها سنقوم بوضع أهداف طويلة الأمد. وكنيجة لتلك الزيارة فقد قمنا بتنظيم زيارة رسمية لأطباء بيطريين من الإمارات إلى حديقة الحيوان بصنعا لفحص النمر واحتمال تلقيحها في نهاية الشهر الجاري. وفي كل الأحوال سيقوم الأطباء البيطريين بزيارة اليمن لئلا تستنزف المؤسسة دخلها مطلقاً. ومثل هذه هي الحوافز التي تشكل أساس عمل المؤسسة.



شركة توتال يمن للاستكشاف والإنتاج تدعم حماية النمر العربي في اليمن

4. **تدريب وتقييم سريع:** إننا في صدد إنهاء الترتيبات للقيام بمهمة رسمية إلى محمية جبل سمحان الطبيعية في ظفار في سلطنة عمان حيث سنتلقى تدريباً فنياً في حفل دراسة النمر العربي. وقد تم جدولة السفر ليكون في شهر يناير لعام 2010م إلا أنه تم إعادة جدولته ليكون في شهر مارس من نفس العام بسبب العوائق الروتينية التي لا بد من تصفيتها. إننا في غاية السعادة باستلام مبلغ 3000 دولار من غرفة أبو ظبي لمجموعة الإمارات للتاريخ الطبيعي لنستعين بها في تكاليف رحلتنا في هذه المهمة (أنظر للشعار في الصفحة الأخيرة). إن جبل سمحان يتمتع بوجود أكبر عدد من قطعان النمر العربية الموثقة في العالم (تقدير موثوق به يصل إلى 50 نمر) حيث خضعت لدراسة مستمرة منذ عام 1997م ويعتبر الموظفون هناك قادة العالم في أعمال وحماية حقول النمر العربي. وإنه لمن الشرف أن ننال هذه الفرصة والتي سنستفيد منها بإجراء تقييمات سريعة خلال رحلتنا من وإلى ظفار. واعتماداً على طريقة سير هذه الدورة التدريبية فإننا (كما يبدو) سنقوم باختيار مجموعة ثانية من المتدربين مستقبلاً وسنقوم بتنظيم دراسات حول النمر في مناطق متعددة معتمدين في ذلك على ما سنتعلمه خلال عملية التقييم السريعة.

5. **دراسات النمر:** إن خطة المؤسسة تتضمن عدداً من النشاطات ضمن ثلاث أطر وهي رفع مستوى الوعي وتحسينات في حدائق الحيوان في مدينتي صنعاء وتعز والسعي من أجل حماية أكبر للنمر العربية في جميع أرجاء اليمن. ولأجل تحقيق حماية النمر العربي فإننا نعمل على برنامج لدراسة النمر تم تخطيطه للسنوات الخمس المقبلة. وبناء على الوضع الأمني الراهن في اليمن وقلة الإمكانيات فإنه ليس من السهل تحقيق ما تم التخطيط لأجله غير أننا نعطي الأولوية لمناطق تركز على عدد من المعايير المختلفة. لدينا سبع كاميرات مراقبة تعمل تحت الأشعة الحمراء وجاهزة للتطوير في الوقت الحاضر وكاميرا ثامنة تم سرقتها في شهر يونيو لعام 2008م والتي لازلنا نعتقد أنه بالإمكان استعادتها. أضف إلى ذلك أننا نعمل بالتواصل عن قرب مع رجل ألماني يعمل على تنظيم ودعم دراسة ترصد بالكاميرا في شمال شرق صنعاء. إن دور المؤسسة في هذا المسعى هو تقديم دعم للفنيين المحليين القائمين بالعمل الحقل. وبالتزامن مع هذا الدعم فإننا سنقوم بزيارة رسمية إلى مناطق البحث في نهاية الشهر الجاري. كما أن لدينا ثلاث طلبات دعم معلقة لدعم نشاطاتنا وطلبات أخرى لا زلنا نقوم بتجهيزها.

6. **البقع المتلاشية: النمر العربي:** هي قصة قصيرة كتبها كارولين هان وقد قام عضو الهيئة والمدير الفني في المؤسسة السيد عدنان جمعان بدعم القصة بالصور. فمن كان منكم على معرفة بأعمال كارولين وعدنان جمعان فسيعلم يقيناً أن هذا سيكون كتاباً مصوراً غاية في الروعة وسوف نقوم بتوزيع نسخة ثنائية اللغة مجاناً للأطفال في مدارس اليمن. علماً أن الدعم الذي بين أيدينا حالياً لا يكفي سوى لعدد محدود من النسخ والتي سوف يتم توزيعها في المناطق التي نظن أنها ذات تأثير أكبر في زيادة الوعي والاهتمام بالحيوان الوطني في اليمن. كما نهدف باستهلال كتاب في آخر شهر أبريل.

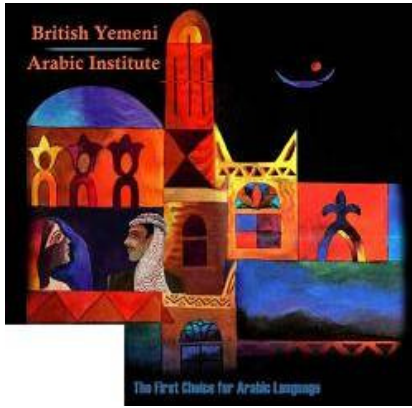
7. **الأصدقاء:** بعد أن أصبحت المؤسسة رسمية فقد استطاعت زيادة الميزانية العملية التقديرية بنسبة تصل ما بين 12-15% وذلك من خلال رعاية شركات ودعم خاص وأحداث تم تنظيمها كذلك المسماة بـ " اليوم السنوي الثالث لدراسة صنعاء الدولية - امشي لحماية النمر العربي". ولقد تلقت المؤسسة دعماً بمبلغ 185 دولار وآخر بمبلغ 55 دولار باسم أطفال كندا وديي وهما مثالان لمعان إبداعية من خلالها شارك بعض الداعمون. وبالإضافة إلى الدعم المالي فقد تلقت المؤسسة دعماً عينياً منها عرض مديرة المعهد البريطاني اليمني للغة العربية إيميلي الأرديس بإعطائنا مساحة على موقع المعهد (www.study-arabic.com) (انظر إلى الصورة في الورقة الأخيرة). إنه ليسرنا أن نقبل هذه الدعوة ونطمح إلى تطوير شبكة معلومات أوسع للأصدقاء في المستقبل القريب.

8. **الطرق التي من خلالها يمكنكم دعم المؤسسة:** لقد سئلت مرات عديدة " كيف يمكنني دعم المؤسسة؟" وبما أن المؤسسة في نمو فإنه سيكون بإمكاننا تسخير هؤلاء المتحمسين لدعم المؤسسة لتحقيق هذا الهدف. وفي الوقت نفسه أرجو أن تأخذوا بعين الاعتبار ما يلي:



- أ. **قم بإعادة إرسال هذا التحديث:** لأي شخص يغلب على ظنك أنه سيهتم باستلامها.
- ب. **أرسل إلينا تقارير:** إذا سمعت بوجود نمر في منطقة معينة في قرية أو جبل أو وادي أو في أي مكان كان فأرسل تقريراً للمؤسسة على عنواني. وللأسف فإن أغلب التقارير تثبت عدم مصداقيتها لكن يجب علينا أن نولد قاعدة بيانات كاملة لتقارير النمر يتم ترتيب أولوياتها بحسب محضر مصداقية التقارير لدينا.
- ت. **قم بشراء منتجات المؤسسة:** لدينا 10 تصاميم لبطاقات مناسبات معروضة للبيع فقط بـ 100 ريال يمني. وسنقوم بإضافة منتجات جديدة لرفع موارد المؤسسة حيث أننا بصدد تطويرها.
- ث. **قدم للمؤسسة مواردك القابلة للتدوير:** لقد استطاع برنامج إنقاذ النمر العربي بجمع أكثر من 100 دولار وذلك ببساطة باستخدام خراطيش الحبر التي قدمتها مدرسة صنعاء الدولية. كما أن لقطع الألمنيوم وعلب الماء البلاستيكية وبطاريات السيارات قيمة نقدية تضيف لميزانية المؤسسة عندما يتم تدويرها بكميات كبيرة. ومن المستحسن أن تقوم بتنظيم عملية التدوير في منازلكم أو مدارسكم أو مكاتبكم وتقديم العائدات للمؤسسة، ولكننا على استعداد للقيام بالعمل الشاق إذا لزم الأمر.
- ج. **جهاز الدعم:** إن بإمكان الشركة أن تستخدم وسائل الدعم الإلكترونية كنظام تحديد المواقع العالمي أو الأنظمة اللاسلكية في أعمالنا الحقلية كما يمكننا استخدام الأجهزة المكتبية للتواصل عبر الشبكات الإلكترونية والعمل على زيادة الوعي. وحيث أن السفارات والشركات عادة ما تقوم بتطوير أجهزتها فإنه ليسرنا أن نحسن استخدام الأجهزة التي عاف عليها الزمن.
- ح. **دُل علماء الآثار ليتواصلوا مع المؤسسة:** إننا نعمل على جمع قاعدة بيانات مراقبة لجميع أنحاء الجزيرة العربية، فإن كنت تعلم عالم آثار يعمل في الدول العربية فنرجو أن تدله علينا ليتواصل مع المؤسسة حيث أن هذه الهياكل كثيراً ما تظهر في دراسات علماء الآثار.
- خ. **أخبر أصدقائك:** في عالم الشركات عن المؤسسة: إنه لمن أهم اهتمامات مجالات الأعمال أن تعكس صورة لامعة عن العمل. حيث تحقق بعض الشركات هذه الاهتمامات من خلال حَبْكَ واقع أعمالهم والأهداف التي يدعونها. ويمكنني أن أقول لكم بثقة مطلقة أنه لا توجد مبادرة حماية بيئية في اليمن أفضل من مؤسستنا. نعمل بنشاط وتركيز وكفاءة وبشفافية تامة ومبادرتنا هي الوحيدة في العالم والتي تهتم بمجال حماية الحيوان الوطني في اليمن. ولا تعتبر حماية النمر ذات فائدة محتملة للأمة فحسب؛ ولكن عندما تترك أن النمر العربي هو الرائد بين الحيوانات الأخرى في السلسلة الغذائية ستفهم حينها أن حماية النمر ما هو إلا وسيلة لحماية النظام الإيكولوجي برمته بما يحتويه من تربة وحتى أصغر الميكروبات. بوما أن مبادرة الحماية لا تزال مستمرة فليس هناك قيمة أفضل مقابل المال.

شكراً لاهتمامكم وأتمنى لكم عاماً سعيداً آمناً رخاءاً.



"لا تشك مطلقاً بقدرة مجموعة صغيرة من المواطنين المفكرين والمصممين على تغيير العالم. في الواقع، هذا هو الشيء الوحيد الذي يحصل دائماً." - مارجريت ميد



شركة توتال يمن للاستكشاف والإنتاج تدعم حماية النمر العربي في اليمن